

ستيفن : (بعنف) جماعة (١)، خطوة سريعة ! جماعة ،
يمين دُرُ ! جماعة سلام سلاح ، واحد : اثنين
ديفين : أنت هازي بطبعك يا ستيفن .

ستيفن : هل تذكر عندما تعارفنا لأول مرة ؟ في اوال صباح
التقينا فيه سألتني أن أريك الطريق الى فصل الثانوية
العامة ، وانت تضغط على المقطع الاول . هل تذكر
ذلك ؟ ثم كنت تخاطب الجيروت بكلمة « أبانا »
هل تذكر ؟ كنت أسائل نفسي عنك قائلا « هل
هو يرىء يراءة كلماته ؟

ديفين : انا شخص بسيط . وأنت تعلم هذا . عندما اطلعتني
تلك الليلة في شارع هاركورت على تلك الاشياء
عن حياتك الخاصة ، اقسم بالله ، يا ستيفن ، انني لم
استطع ان اتناول عشائي . وفي تلك الليلة ظللت
متيقظا وقتا طويلا .

ستيفن : شكرا ، أنت تعني أنني وحش .

ديفين : لا . ولكن كنت اود لو انك لم تخبرني .

ستيفن : انني نتاج هذا الجنس وهذا البلد وهذه الحياة .

ديفين : حاول ان تكون واحدا منا . لماذا لا تتعلم اللغة

(١) في الاصل كلمة تعنى جماعة الفينيين الذين سبقت الإشارة اليهم (الترجم).